

لسان العرب

(رمد) الرَّمَدُ وجع العين وانتفاخُها رَمَدَ بالكسر يَرْمَدُ رَمَدًا وهو أَرْمَدُ ورَمَدُ والأُنثى رَمْدَاءُ هاجتْ عَيْنُهُ وعين رَمْدَاء ورَمْدَة ورَمْدَتٌ تَرْمَدُ رَمَدًا وقد أَرْمَدَهَا [] فهي رَمْدَة والرَّمَدُ دُقاق الفحم من حُرَاقَةِ النار وما هَبَا من الجَمَرِ فطار دُقاقًا والطائفة منه رَمَادَة قال طُريح فغادرَ رَتَّها رَمَادَة حُمَا خَاوِيَة كالتَّلال دَامِرُها وفي حديث أُم زرع زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمَدِ ماد أَي كثير الأَضْياف لأن الرماد يكثر بالطبخ والجمع أَرْمَدَة وأَرْمَدَاءُ وإِرْمَدَاءُ عن كراع الأخيرة اسم للجمع قال ابن سيده ولا نظير لإِرْمَدَاء البتة وقيل الأَرْمَدَاءُ مثال الأَرْبَعَاءِ واحد الرَّمَدِ ورَمَادُ أَرْمَدُ ورَمْدَدُ ورَمْدَد ورَمْدِيدُ كثير دقيق جدا الجوهرِي رَمَادُ رَمْدَدُ أَي هالك جعلوه صفة قال الكميت رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدَدًا وفي الحديث وافِدَ عَادِي خُذْهَا رَمَادًا رَمْدَدًا لا تَذَرُ من عادِي أَحَدًا الرَّمْدَدُ بالكسر المتناهي في الاحتراق والدِّقَّة يقال يَوْمٌ أَيْوَمٌ إِذَا أَرَادُوا المبالغة سبويه إِنما ظهر المثلان في رَمْدَد لَأَنه ملحق بَرَهْمَلِق وصار الرَّمَادُ رَمْدَدًا إِذَا هَبَا وصار أَدَقَّ ما يكون والرَمْدَدَاءُ مكسور ممدود الرماد ورَمْد الشَّوَاءُ أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ وفي المثل شَوَى أَخْوَكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَجَ رَمْدَدٌ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَعُودُ بِالْفَسَادِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلَحَهُ وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ^B قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرَبُ لِلَّذِي يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يَفْسِدُهُ بِالْمُنَّةِ أَوْ يَقْطَعُهُ وَالتَّحَرُّمُ يُعَدُّ جَعْلُ الشَّيْءِ فِي الرَّمَادِ وَرَمْدَ الشَّوَاءُ مَلَّاهُ فِي الْجَمْرِ وَالْمُرْمَدُ مِنَ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ الَّذِي يَمْلَأُ فِي الْجَمْرِ أَبُو زَيْدٍ الْأَرْمَدَاءُ الرَّمَدُ وَأَنْشَدَ لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ ثَرَيَّائِهِ غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْمَدَائِهِ وَثِيَابُ رُمْدُ وَهِيَ الْغُبُرُ فِيهَا كدورة مأخوذ من الرَّمَدِ ماد ومن هذا قيل لضرب من البعوض رُمْدُ قال أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ الصَّائِدَ تَبَيَّتُ جَارَتَهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ رُمْدُ بِهِ عَاذِرُ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ وَالْأَرْمَدُ الَّذِي عَلَى لَوْنِ الرَّمَدِ وَهُوَ غُبْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ رَمْدَاءُ وَلِلْبَعُوضِ رُمْدُ وَالرَّمْدَةُ لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرِ وَنَعَامَةُ رَمْدَاءُ فِيهَا سَوَادٌ مَنكَسِفٌ كَلَوْنِ الرَّمَدِ وَظَلِيمٌ أَرْمَدٌ كَذَلِكَ وَزَعَمَ اللَّحْيَانِي أَنَّ الْمِيمَ بَدَلَ مِنَ الْبَاءِ فِي رَبَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمْدِ وَبِالْمَاءِ الطَّرْدِ فَالطَّرْدُ الَّذِي خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وَالرَّمْدُ الْكَدَرُ الَّذِي صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَفِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ وَعَلَيْهِمْ ثِيَابُ رُمْدٍ أَيِ غَبَرٍ فِيهَا كدرة كلون الرماد واحدها أَرْمَدُ والرَّمَدُ مَادِيٌّ ضَرَبَ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ أَسْوَدٌ أَغْبَرُ وَالرَّمْدُ الْهَلَاكُ

والرَّمَادَةُ الهلاك ورَمَدَ القوم رَمْدًا هلكوا قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ صَبَّحْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّ لَهَا الرَّمْدُ وَأَرَمَدُوا كَرَمَدُوا وَرَمَدَهُمْ □ وَأَرَمَدَهُمْ أَهْلَكَهُمْ وَقَدْ رَمَدَهُمْ يَرْمِدُهُمْ فَجَعَلَهُ مُتَعَدِيًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ قَدْ رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرْمِدُهُمْ وَنَرْمِدُهُمْ رَمْدًا أَيْ أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ وَأَرَمَدَ الرَّجُلُ إِرْمَادًا افْتَقَرَ وَأَرَمَدَ الْقَوْمُ إِذَا جَهِدُوا وَالرَّمَادَةُ الْهَلَكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَى أُمَّتِي سَنَةٌ فَتَرْمِدَ مَدَهُمْ فَأَعْطَانِيهَا أَيْ تَهْلِكُهُمْ يُقَالُ رَمَدَهُ وَأَرَمَدَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ وَصِيرَهُ كَالرَّمَادِ وَرَمَدَ وَأَرَمَدَ إِذَا هَلَكَ وَعَامَ الرَّمَادَ مَعْرُوفٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ وَالْأَمْوَالَ هَلَكُوا فِيهِ كَثِيرًا وَقِيلَ هُوَ لَجْدٌ تَتَابَعُ فَصِيرُ الْأَرْضِ وَالشَّجَرِ مِثْلُ لَوْنِ الرَّمَادِ وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ وَقِيلَ هِيَ أَعْوَامٌ جَدَّبَتْ تَتَابَعَتْ عَلَى النَّاسِ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ هـ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ آخِرُ الصَّدَقَةِ عَامَ الرَّمَادِ وَكَانَتْ سَنَةٌ جَدَّبَتْ وَقَحَطَتْ فِي عَهْدِهِ فَلَمْ يَأْخُذْهَا مِنْهُمْ تَخْفِيفًا عَنْهُمْ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا أَجَدَّبُوا صَارَتْ أَلْوَانُهُمْ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَيُقَالُ رَمَدَ عَيْشُهُمْ إِذَا هَلَكُوا أَبُو عُبَيْدٍ رَمَدَ الْقَوْمَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَارْمَدُوا وَارْمَدُوا بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَالَ وَالصَّحِيحُ رَمَدُوا وَأَرَمَدُوا ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْهَالِكِ مِنَ الثِّيَابِ خَلُوقَةٌ قَدْ رَمَدَتْ وَهَمَدَتْ وَبَادَتْ وَالرَّامِدُ الْبَالِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَهَاهُ أَيْ خَيْرٌ وَبَقِيَّةٌ وَقَدْ رَمَدَ يَرْمِدُهُ رُمُودَةٌ وَرَمَدَتْ الْغَنَمُ تَرْمِدُهُ رَمْدًا هَلَكَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقِيعٍ رَمَدَتْ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُرْمَدٌ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَعَظُمَ بَطْنُهَا وَوَرَمَ ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا وَقِيلَ هُوَ إِذَا أُنْزِلَتْ شَيْئًا عِنْدَ النَّجَاتِ أَوْ قُبَيْلِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا أُنْزِلَتْ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ عِنْدَ النَّجَاتِ وَالتَّزْرِيمُ إِضْرَاعُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَمَدَتْ الضَّأْنُ فَرَبَّيْقُ رَبَّيْقُ رَمَدَتْ الْمَعْزَى فَرَبَّيْقُ رَبَّيْقُ أَيْ هَيَّئْ لِلْإِرْبَاقِ لِأَنَّهَا إِنَّمَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَأَرَمَدَتْ النَّاقَةُ أَضْرَعَتْ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ وَنَاقَةٌ مُرْمِدٌ وَمُرْدٌ إِذَا أَضْرَعَتْ الْحَيَانِي مَاءً مُرْمِدٌ إِذَا كَانَ آجِنًا وَالْأَرْمِدَادُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّعَامَ وَالْأَرْمِدَادُ الْجِدُّ وَالْمَضَاءُ أَبُو عَمْرٍو أَرْقَدَّ الْبَعِيرُ أَرْقِدَادًا وَارْمَدَّ أَرْمِدَادًا وَهُوَ شِدَّةُ الْعَدُوِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْقَدَّ وَارْمَدَّ إِذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَأَسْرَعَ وَبِالشَّوَّاجِنِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الرَّمَادَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا فَوَجَدْتَهُ عَذْبًا فَرَاتًا وَبَنُو الرَّمَدِ وَبَنُو الرَّمْدَاءِ بَطْنَانِ وَرَمَادَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي فَحَلَّاتٌ نَبِيَّاتٌ أَوْ رَمَادَانٌ دُونَهَا رَعَانٌ وَقِيْعَانٌ مِنَ الْبَيْدِ سَمَلَقٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ رَمَدٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ مَاءٌ أَقَطَعَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ A جَمِيلًا الْعُذْرِيُّ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ